

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. الإطار النظري

١. مفهوم تعليم اللغة العربية

أ) مفهوم اللغة العربية

اللغة عند علماء اللغة السابقة: (١). إن اللغة نظام، والمراد به بأن اللغة تتبع نظاما معينا أو تظهر نظاما معينا في الجهة الصوتية والصرفية والنحوية. وكان ترتيب اللغة نظاما تبيين من أدوات اللغة. (٢). كان نظام اللغة إعتباطيا (arbitrer) أي لا يضيف نظام اللغة إلى العقل البشري وإنما جاء النظام بما شاءت به اللغة. (٣). إن اللغة كلام. يتكلم الناس بالكلام قبل أن يكتبهم بالكلمات حتى تكون جملة مفيدة. (٤). اللغة لها الوظيفة الاجتماعية حتى يستطيع الإنسان بما تبادل مشاعرهم وأفكارهم وآرائهم.^{١٠}

تعد اللغة وسيلة من وسائل الاتصال بين البشر، يعبر الفرد من خلالها عن أفكاره ومشاعره وانفعالاته بحيث يستطيع الآخرون التواصل معه وفهم ما يريد، كما تعبر عن حاجاته ومشكلاته

^{١٠} 'مفلحة', "دور علم اللغة في متخرجي تعليم اللغة العربية (دراسة تحليلية وسفية)" عربيا 1, no. 6, ٥٥.

واتجاهاته، وتساعده على فهم من حوله وما حوله. كما تعتبر اللغة وسيلة هامة لتطوير تفكير ومعرفة وشخصية الفرد، هي أهم وسيلة للتفاعل الاجتماعي وتكوين العلاقات الاجتماعية.¹¹

يرى البعض أن اللغة هي الكلام، والبعض الآخر أن هناك فرقا بين اللغة والكلام. فالكلام في اللغة الأصوات المفيدة. فكل كلام لغة ولكن ليس كل لغة كلاما.¹² وفي الحاضر اللغة العربية إحدى اللغات الباقية والعالمية، موقعها متساو باللغة الإنجليزية والفرنسية.¹³

(ب) أهمية اللغة العربية

إن اللغة العربية صلة قوية مع الإسلام، لأن العربية لغة الإسلام. ومن أهميتها: فهي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، وهي لغة الصلاة، ولكل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة، عليه أن يؤديها بالعربية. وهي لغة الحديث الشريف.¹⁴

¹¹ بوجمة وعلي، اللغة العربية والتنمية الميسرات والمعوقات (لندن: E-Kutub Ltd

٢٠١٨)، ١٨.

¹² خالد محمود محمد عرفان، أحدث الاتجاهات في التعليم و تعلم اللغة العربية

(رياض: دار النشر الدولي، ٢٠٠٨)، ١٤.

¹³ Mohammad Fery Fauzi and Irma Anindiati, *E-Learning Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UMM Press, 2020), 13.

¹⁴ محمد رزقي رمضان، المنهج النبوي في تعليم اللغة العربية (تاسيك مالايا: مكتبة

تشيباسونج، ٢٠١٩)، ٢٣.

إن من مميزات اللغة العربية في نظر الإسلام أنها لغة القرآن العظيم ولغة السنة النبوية. وإن القرآن صار معجزة للرسول صلى الله عليه وسلم بلغته البديعة وأسلوبه المباين لسائر الأسلوب المألوفة عند العرب وفنون كلامهم قاطبة.^{١٥}

إن أحدا لا يمكن أن يفهم القرآن والسنة فهما دقيقا لأسرار القرآن البلاغية ومعانيه العميقة إلا بعد أن هضم علوم اللغة بأنواعها وفنونها المتعددة هضمًا جيدًا. فتعليم اللغة العربية له دور هام في فهم القرآن العظيم.^{١٦}

(ج) تعليم اللغة العربية

إن حاجة المسلمين إلى معرفة اللغة العربية ضرورية جدا. إذ بها سبب لفهم القرآن والسنة. وقد أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتمسك بهما ونعمل بما فيهما ولا يمكن أن نفهمهما فهما صحيحا إلا بعد معرفة اللغة العربية. وما زال كثير من المسلمين يعتقدون أن تعليم اللغة العربية من الصعوبة و التعقيد، خاصة من ناحية قواعد اللغة العربية، بحيث يتعذر على أي شخص أن يفهمها ما لم يتخصص في دراستها.

^{١٥} مصطفى صادق الرافعي، إعجاز القرآن والبلاغة النبوية (القاهرة: دار المنار،

١٩٩٧) ١٢٩-١٣٠.

^{١٦} ألويزار، "أهمية تعليم اللغة العربية في فهم القرآن العظيم"، المنار ٨، رقم

١ (٢٠١٧): ٣٣.

حيث يهدف تعليم اللغة العربية إلى إكساب الطلاب
 حصيلة من المفردات اللغوية الصحيحة، والإلمام بالتركيب اللغوية،
 والأساليب التي تمكنهم من استخدام اللغة في المواقف المختلفة.
 وهذا ما يجب مراعاته في بناء البرامج، واختيار طرائق التعليم،
 والاختبارات اللغوية المختلفة، وفي برامج إعداد معلم اللغة العربية،
 كي يكون المعلم واعيا بهذه الأهداف ويسعى لتحقيقها في طلابه
 من خلال البرامج الدراسية المختلفة.^{١٧}

(د) الأهداف التعليمية

المهدف التعليمي هو السلوك أو النتائج النهائي القابل
 للملاحظة والذي يتوقع من المتعلم بلوغه في نهاية فترة التعليم.
 وبإنعام النظر إلى هذا التعريف، يجد أنه تضمن عددا من
 الشروط التي ينبغي توافرها في صياغة المهدف التعليمي.

(١) أن يركز المهدف على سلوك الطلاب وليس على سلوك
 المعلم

(٢) أن يصف المهدف نتائج التعلم وليس نشاط التعلم

(٣) أن تقتصر عبارة المهدف على نتائج واحد للتعلم

^{١٧} عرفان، أحدث الاتجاهات في التعليم و تعلم اللغة العربية, ٢٣.

٤) أن يكون الهدف واضح المعنى قابلا للملاحظة والقياس.^{١٨}

٢. التعليم عبر الإنترنت

إن نظام التعليم هو أحد مقومات حياة المجتمعات المعاصرة، ودور هذا النظام ليس إحضار المعلومات وعرضها وتستعد مصادرها للطلاب، بل يتضمن أيضا طريقة عرض هذه المعلومات وتقييمها.^{١٩} يبحث التعليم أدوات التعليم جديدة لتحسين عملية التعليم دائما، وقد فتح الإنترنت الأدوات المتعددة منذ انتشارها في تسعين القرن الماضي، ويجمع العلماء المختصون على أن ثورة المعلومات التي ترجمت فيما يسمى بالإنترنت، تحقق تكنولوجي انجازا هاما، حيث يستطيع الإنسان أن يلغي المسافات ويختصر الزمان، ويجعل العالم أشبه بشاشة إلكترونية صغيرة في عصر الملحق بين تكنولوجيات والمعلومات والثقافة، وأصبح الاتصال الإلكتروني الذي وصل بسرعة إلى مراكز العلم والمعرفة والمكتبات والاصطلاح الجديد من وقت إلى آخر.

إن عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اليوم هام على استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعليم لرفع كفاءة عن نتائج التعليم المقصود. كان تقدم التكنولوجي وقفا لتقدم

^{١٨} الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية، ٤١.

^{١٩} احمد حسن طريق، الرياضيات الحوسبية (وسط البلد: دار المعتز، ٢٠٠٩)، ٩.

النظري والعلوم الذي يدعم ممارس عملية التعليم.²⁰ مثل عملية التعليم باستخدام ويب ويوتيوب وواتساب وما أشبه ذلك.

أ) النموذج التعليم عبر الإنترنت

النموذج هو نمط من الشيء الذي يصنعه.²¹ نموذج التعليم أشكال التعليم يتم وصفه من بداية عملية التعليم إلى نهايتها.²² نموذج التعليم إحدى المكونات المهمة في التعليم. يجب على نموذج التعليم أن يستطيع أداة الاتصال في تقديم المواد. كان اختيار نموذج التعليم مناسب يمارس الطلاب في التعليم الذاتي.

أحد نموذج التعليم المبتكر هو نموذج التعليم على شبكة تكنولوجيا المعلومات الذي يستخدم بالإنترنت كدعم في التعليم. كان نموذج التعليم عبر الإنترنت، يمكن الطلاب أن يحددوا أهداف التعليم ويختاروا مواد التعليم ومصادرها ويحددوا استراتيجيات التعليم المناسبة لأنفسهم وقيسوا نجاحهم في التعليم. من خلال التعليم عبر الإنترنت، يستطيع الطلاب أن يغلبوا على عوائقهم ومشاكلهم ولديهم الثقة على أنفسهم بدون إسعاف الآخرين.

²⁰ Ali Rahman dkk, *Peningkatan Keterampilan Berbahasa Arab Santri Melalui Pembuatan Rancangan Pembelajaran Berbasis Teknologi Di Pondok Pesantren Nurul Azhar Talawah Sidrap* (Sidenrang Rappang: IAIN Parepare Nusantara Press, 2019), 9.

²¹ Abas Asyafah, "Menimbang Model Pembelajaran (Kajian Teoritis Kritis Atas Model Pembelajaran Dalam Pendidikan Islam)," *Tarbiyah* 6, no. 1 (2019), 21.

²² Helmiati, *Model Pembelajaran* (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2012), 19.

يدعو نموذج التعليم على تكنولوجيا المعلومات الطلاب مداورة لتعليم الذاتي. حيث يقوم الطلاب نشاط التعلم الفعال تدفعه نية أو دافع لسيطرة كفاءة ما.²³ فإن التعليم الذاتي هو عملية التعلم الذاتي بدون مساعدة الآخرين لمعرفة حجيات التعليم على أنفسهم ويطلبوا مصادر التعلم ويختاروا استراتيجيات التعلم ويفعلها ثم تقيموا نتائج التعلم بهم.

(ب) مدخل التعليم

المدخل يعني وجه النظر على عملية التعليم. لفظ "مدخل" أشار إلى فكرة العملية التي لا تزال اجمالة صفتها. يري روي كيلين، أن مدخل ضربتان. وهي تركيز مدخل أساتيدا و تركيز مدخل طلابا. تركيز مدخل أساتيد أي التعليم الذي يضع الطلاب على كائن في التعلم وأنشطة التعلم التقليدي ويضع المعلم أنفسهم على شخص الذي يعرف كل شئ ومصادر واحدة للتعليم. تركيز مدخل طلابا أي التعليم الذي يضع الطلاب على كائن في التعلم وأنشطة التعلم الحديثة والطلاب عليه فرصة مفتوحة للقيام بالإبداع وتطوير إمكانهم من خلال الأنشطة المباشرة على اهتمامهم ورغبتهم.²⁴

²³ Aliyah, "Penerapan Metakognetif Sebagai Strategi Pembelajaran Mandiri Siswa Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Alfazuna* 2, no. 2 (2018): 181.

²⁴ Abdullah, "Pendekatan Dan Model Pembelajaran Yang Mengaktifkan Siswa," *Edureligia* 01, no. 01 (2017): 47-48.

ج) طريقة التعليم

طريقة هي السيرة والمذهب والخط في الشيء. وأما إصطلاحاً مجموعة الأساليب التي يتم بوسيطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف التعليم.^{٢٥} تجب على طريقة التعليم أن تكون تحقيقاً إلى أهداف التعليم.^{٢٦} واليوم كثير من الطرائق التي تعلم بها اللغات الأجنبية المختلفة.

طريقة التعليم بصفة عامة هي الإجراءات والخطوات التي يتبعها المعلم في شرح وتقديم ما يتضمنه منهج ما من معلومات ومعارف وخبرات، ويمكننا القول إنها تصور نظري لكل ما يقوم به المعلم من إجراءات وعمليات تدريسية داخل الفصل.^{٢٧}

تعرف طريقة التعليم بأنها مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم، والتي تظهر آثارها على نتائج التعليم الذي يحققه المتعلمون، كما تتضمن الأنشطة والخبرات التي سيقوم بها الطلاب لإحداث التعلم.^{٢٨}

^{٢٥} محمد إيفان أليان، "الطرائق في تعليم اللغة العربية"، *عربيا*، ٥، رقم. ٢

(٢٠١٣): ٢٤٠.

^{٢٦} Pupu Saeful Rahmat, *Strategi Belajar Mengajar* (Surabaya: Scopindo Media Pustaka, 2019), 16.

^{٢٧} عرفان، أحدث الاتجاهات في التعليم و تعلم اللغة العربية ، ١٠١ .

^{٢٨} حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٣)،

(د) استراتيج التعليم

هو الأسلوب الذي يستخدمه لتحقيق الطريقة خاصة. استراتيج التعليم دور هام ليصل أهداف التعليم. هذا ما هام أن يرفع دافع الطلاب على المواد ويمهرها عن التعليم الذي عسير نسيانا.²⁹

٣. يوتيوب كوسيلة التعليم

وسيلة التعليم هي كل شئ الذي يتحمل مرسل المعلومات والرسائل إلى مرسل إليه. إن الوسيلة التعليم أداة أن تعمل لتقدم مواد التعليم. لمساعدة المعلم علي اختيار وسائل التعليم المناسبة لدروسه هناك عدد من الأسس التي يمكن مراعاتها. معايير وسيلة التعليم للتعليم التفاعلي³⁰:

- (١) سهل استخدامه، دبر الوسيلة يسيرا بحيث لا يكون الطلاب أن يعلّموا الحاسب ليستطيعوا وسيلة على الوسيلة التعليم التفاعلي.
- (٢) حمل المعرفة، يجب التعليم التفاعلي أن يحتوي معرفة مناسبة على أهداف التعليم الذي يريد.

(٣) إحضار المعلومات، يجب إحضار المعلومات صحيحا.

²⁹ Helmiati, *Model Pembelajaran* (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2012), 20-21.

³⁰ Nurchaili, "Pengaruh Media Pembelajaran Berbasis Teknologi Informasi dalam Proses Pembelajaran Kimia Terhadap Peningkatan Hasil Belajar Siswa," *Jurnal Pendidikan dan Kebudayaan* 16, no. 6 (2010): 650–651.

٤) كمال الوسيلة، جعل الوسيلة كذا بحيث يتحد وسيلة الناحية والمهارات التي يجب الطلاب أن يدرسها

٥) Estetika، يجب على التعليم التفاعلي أن يكون لديه الخلق الجمال لرفع رغبة الطلاب.

٦) وظيفة جميعة، يجب برنامج التعليم التفاعلي متطور أن يعطي التعليم الذي يريده الطلاب، بحيث عندما ينتهي الطلاب أن يعملوا البرنامج يشعر الطالب أنه تعلمًا شيئًا.

عرفنا يوتيوب بأنه عبارة عن موقع إلكتروني يمكن استخدامه بشكل الإنترنت.³¹ ونشر فيديو خاصة مجانًا، كما يمكن أن يشهد كل فيديوهات من خلاله بالمجان. ومنفعته كثيرة في التعليم، ومنها كوسيلة التعليم. احدى وسائل لدعم التعليم عبر الإنترنت الذي يستطيع أن يقدم مواد التعليم بخير وهو يوتيوب. وكذلك، عمد وسيلة التعليم باستخدام يوتيوب أن يسعد الطلاب فهما، خاصة في تعليم اللغة العربية.

الغرض من استخدام يوتيوب كوسيلة التعليم هو خلق حالة التعليم الجذب والمفرح. يمكن استخدام فيديو التعليم على يوتيوب في أي وقت وفي أي مكان بشرط أن تكون وسيلة متصلة بالإنترنت.

³¹ Dwi Iga Luhsasi and Arif Sadjiarto, "Youtube (Trobosan Media Pembelajaran Ekonomi Bagi Mahasiswa)," *Ekonomi Pendidikan Dan Kewirausahaan* 5, no. 2 (2017): 220.

يرى سوريامان، فإن منفعته كوسيلة التعليم في كما يلي:³²

(١) Informative، يعطى المعلومات من تطورات العلوم والتكنولوجيا الآن.

(٢) Cost effective، يمكن الوصول مجاها عبر الشبكة الإنترنت.

(٣) Potensial، كان يوتيوب مشهورا وأصبح فيديو التعليم كثير يؤثر على التعليم.

(٤) واقعي وكامل، يمكن استخدام يوتيوب سهلا لجميع المجتمع، ويستخدم كثيرا من فيديو كمصادر المعلومات.

(٥) Shareable، يستطيع أن يرسل فيديو على أن يرسل link في الفيديو.

(٦) Interaktif، كان مكان التعليق لمناظرة.

ب. الدراسات السابقة

الدراسة السابقة هي الدراسة التي تتعلق على البحث. والدراسة

السابقة من هذا البحث يعني:

³² Erik Fahron Setiadi, Alia Azmi, and Junaidi Indrawadi, "Youtube Sebagai Sumber Belajar Generasi Milenial," *Journal Of Civic Education* 2, no. 4 (2019): 315.

١. إتياراني (١٥١١٠١٠٢٨٧) كلية التربية في الجامعة الإسلامية الحكومية رادين إنتان لامفوع عام ٢٠١٩ م، تحت الموضوع "استخدام فيديو يوتيوب كوسيلة في دراسة التعليمية الدين الإسلام في الفصل الثامن من المدرسة الثانوية الحكومية ٢٠ باندار لامفوع".

يبحث هذا البحث استخدام فيديو يوتيوب كوسيلة في دراسة التعليمية الدين الإسلام لرفع ابتكار المعلم ولزيادة المعارف للطلاب في الفصل الثامن من المدرسة الثانوية الحكومية ٢٠ باندار لامفوع. ونتيجة من هذا البحث هي فيديو يوتيوب يمكن أن يحفز ابتكار المعلم ورغبته ودافعه. استخدام فيديو يوتيوب كوسيلة التعليمية للبحث عن مواد الدروس. من خلال الاستفادة من التسهيلات المتاحة في المدرسة يمكن للطلاب حصل على مصادر المعلومات الجديدة. كل اجتماع للمعلمين آراء فيديو يوتيوب المتعلقة بالمواد التعليمية. بعد أن يتعلم طلاب المواد التي تناسب الموضوع، ثم يسأل المعلم السؤال ويستجيبه الطلاب.

٢. نور رحيم (٤٣٠١٠١٥٠٠٣٧) كلية الدعوة في الجامعة الإسلامية الحكومية سالاتيكا عام ٢٠١٩ م، تحت الموضوع "فعالية يوتيوب التلفزيون في الجامعة الإسلامية الحكومية سالاتيكا كوسيلة لنشر المعلومات والدعوة".

يبحث هذا البحث كيفية فعالية يوتيوب تلفزيون في الجامعة الإسلامية الحكومية سالاتيكا من خلال النظرى في العوامل المساعد والعوائق الموجود. بالإضافة إلى ذلك، يريد أن يعرف كيف يستجيب الطلاب لموضوع هذا البحث في المستقبل. وذكر البحث عن استخدام يوتيوب تلفزيون غير تفاعلي. إذا كان هذه القناة طلبها سهلا و المعشر المعلومات ، لكن خلو قناة من المنشور، كان قناة يشابه و عرض فيديو ليس جذاب.

٣. ويندا أستوتي (١٥٤٢٠٠١١) قسم تعليم اللغة العربية، كلية العلوم التربية وتأهيل المعلمين في الجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوجياكارتا عام ٢٠١٩، تحت الموضوع "تجربة استخدام يوتيوب لرفع دافع تعليم اللغة العربية لطلبة الفصل الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١٠ سليمان العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩".

دافع الطلاب منخفض في تعليم اللغة العربية. إن يوتيوب على وسيلة التواصل الاجتماعي التي قريبة من الطلاب بحيث يمكن أن يجعل تجربة التعليم بالإنترنت. كان غرض من هذا البحث هو معرفة عملية التعليمية ومعرفة وجود ارتفاعى الدافع أو عدمها في الطلاب الذين يستخدمون يوتيوب والطلاب الذين لا يستخدمونه.

ج. الإطار الأفكار

يتقدم عالم تعليمنا بسرعة بعد استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم. عصر عولمة التعليم أكبر من التركيز على الإبداع و العلاقات بين الناس ذات القيمة الاقتصادية العالية. هكذا تصبح نافرا من الفكر في الرياضيات و العلوم.

وتبين هذه الحقيقة أن التعليم الدينامي وليس الجمود ويتابع العصر. وأن دور التعليم في النهوض على الأمة الإندونيسية واضح في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية. يتضح الواعي من أهمية التعليم في النهوض على الأمة في افتتاح UUD 1945 ، أن تذكى على حياة الأمة من خلال التعليم الذي مضبوط المادة ٣١.

والآن، الغرض من التعليم للمعلمين ليس غرس فهم التخصصات فقط، لكن يجب أن تكون قادرة على تجاوز الفهم، ويجتهد أن يخلط الذكاء والأخلاق، والرغبة في المشتركة، وتعزيز العيش المشترك، ويعارض الفقر والجهل، ويخلق عالما للناس المتنوعة الذين يعيشون فيه. من اجل ذلك، يجب على المعلم يستطيع أن يعلم باستخدام الوسيلة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمالية التعليمها.

إحدى نموذج التعليم الذي يجذب الطلاب هو استخدام الوسيلة تكنولوجيا مثل وسائل التديمي. ومنها فيديو في القناة MMC. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي مصادر الدرس كثير أن يسهل عمل المعلم على تقديم المعلومات.